

انحراف الأحداث من وجهة نظر  
موظفي المؤسسات الاجتماعية في المجتمع الأردني  
محافظة عجلون "دراسة تطبيقية"

إعداد

د/ صفيه جبالي

أستاذ علم النفس المشارك - قسم العلوم التربوية

جامعة الزرقاء الأهلية - الأردن

انحراف الأحداث من وجهة نظر موظفي المؤسسات الاجتماعية  
في المجتمع الأردني - محافظة عجلون "دراسة تطبيقية"

---

## انحراف الأحداث من وجهة نظر موظفي المؤسسات الاجتماعية في المجتمع الأردني - محافظة عجلون "دراسة تطبيقية"

د/ صفيه جبالي \*

### المقدمة:

تعد ظاهرة انحراف الأحداث إحدى المشكلات الاجتماعية والتي تشكل خطورة كبيرة على المجتمع ومؤسساته المختلفة خاصة مع التحولات الاقتصادية والاجتماعية الخاصة بالمجتمع، حيث أصبحت العوامل المؤثرة في جنوح الأحداث أكثر تشابها وتعقيدا كنتيجة لضعف التربية الأسرية وعدم القدرة على تلبية الاحتياجات الضرورية للأفراد، بالإضافة إلى الاختلالات في الهياكل المؤسسية والتي أصبح من خلالها الأحداث الجانحين ضحايا ظروف اجتماعية واقتصادية وثقافية نتيجة خلل في عملية تأهيلهم وتربيتهم ودمجهم في المجتمع، وعدم القدرة على ضبط السلوكيات المختلفة بحيث تجعل هذه الفئات غير قادرة على الانسجام مع الفئات المجتمعية الأخرى. ومن هنا تبرز أهمية تناول ظاهرة انحراف الأحداث في الأردن، وماهية الاستراتيجيات التي يتم من خلالها التخفيف من العوامل الاجتماعية والاقتصادية والأسرية المؤدية لإظهار هذه المشكلة، ودور المؤسسات الاجتماعية المختصة لتحقيق هذه الغاية بالاعتماد على تربية وتأهيل الأحداث داخل المؤسسات من أجل تقويم سلوكهم، ليندمجوا في المجتمع بطريقة فاعلة بحيث يتلقون فيها الرعاية البديلة عوضا عن رعاية الأسرة طيلة فترة تواجدهم داخل هذه المؤسسات على اعتبار أنها تحقق كل الأهداف المراد تحقيقها دون أن تؤثر عوامل أخرى متداخلة تعيق تحقيق الأهداف بحكم العلاقات التي تنشأ فيها بين موظفيها، مع وجود أساليب جديدة لمنعهم من ممارسة بعض الأفعال المنحرفة داخل هذه الدور من خلال تأثرهم بأقرانهم ومحاولة توضيح العوامل المؤدية إلى انحراف الأحداث بالاعتماد على المؤسسات الاجتماعية المختلفة داخل محافظة عجلون (قواسمة، ١٩٩٦).

\* د/ صفيه جبالي: أستاذ علم النفس المشارك- قسم العلوم التربوية-جامعة الزرقاء الأهلية-الأردن

### مشكلة الدراسة:

تكمن مشكلة الدراسة في معرفة العوامل المؤدية إلى انحراف الأحداث، لما لها من خطورة على الأحداث أنفسهم، وأسرههم والبيئة المحيطة بهم. سواء كانت عوامل أسرية أو عوامل اقتصادية، أو عوامل اجتماعية، أو عوامل نفسية، أو عوامل جسمية، على اعتبار أن الإنسان هو صانع الحضارة وهو الذي يدعم عجلة التنمية وهو الذي يجني الثمار في المجتمع.

### أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

- ١- معرفة العوامل الأسرية المؤدية إلى انحراف الأحداث.
- ٢- معرفة العوامل النفسية المؤدية إلى انحراف الأحداث.
- ٣- معرفة العوامل الاجتماعية المؤدية إلى انحراف الأحداث.
- ٤- معرفة العوامل الاقتصادية المؤدية إلى انحراف الأحداث.
- ٥- معرفة العوامل الجسمية المؤدية إلى انحراف الأحداث.

### تساؤلات الدراسة:

تحدد هذه الدراسة بالإجابة عن التالي:

- ١- ما تقديرات موظفي مديريات التنمية الاجتماعية في محافظة عجلون للعوامل المؤدية إلى انحراف الأحداث؟
- ٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) في تقديرات أفراد الدراسة للعوامل المؤدية لانحراف تعزى إلى (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة، العمر)؟

### أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة من الناحية النظرية في تركيزها على جنوح الأحداث كونهم يمثلون فئة مهمة في المجتمع ولديهم الميول في ممارسة الانحرافات والتي تشكل خطراً على المجتمع. أما من الناحية التطبيقية يؤمل من هذه الدراسة التعرف على أهم العوامل الرئيسية المؤدية إلى انحراف الأحداث والخروج بتوصيات واقتراحات ذات بعد تطبيقي تساعد المؤسسات المعنية كالمؤسسات الاجتماعية في معالجة انحراف الأحداث بوضع برامج ورسم سياسات اجتماعية تقي الأحداث من العدوى الانحرافية.

## محددات الدراسة:

تحدد الدراسة بالآتي:

**الحدّ الزّمني:** تقتصر الدراسة على انحراف الأحداث من وجهة نظر موظف المؤسسات الاجتماعية خلال فترة الدراسة لعام ٢٠١٤م.

**الحدّ المكاني والموضوعي:** يقتصر هذا البحث على تحديد أهم العوامل المؤدية إلى انحراف الأحداث في محافظة عجلون وهي إحدى محافظات المملكة الأردنية الهاشمية الواقعة في شمال المملكة.

**الحدّ البشري:** اقتصر هذه الدراسة على استقصاء آراء موظف المؤسسات الاجتماعية في محافظة عجلون من خلال العينة البالغة ١٠٠ موظف، لذا قد تتغير نتائج هذه الدراسة بتغير فئة أو حجم أفراد هذه الدراسة.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

## المفاهيم المستخدمة في الدراسة:

**الحدث اصطلاحاً:** يعرف الحدث من الناحية القانونية بأنه صغير السن الذي أتم سبع سنوات ولم يتجاوز الثامنة عشرة من عمره (القانون الاتحادي). والحدث في معناه النفسي والاجتماعي: هو الصغير منذ ولادته حتى يتم نضوجه النفسي والاجتماعي وتتكامل لديه عناصر الرشد وتتمثل في الإدراك التام للأشياء والمواقف والظروف التي تحيط به (ربيع، ١٩٩٥).

**الانحراف:** هو انتهاك للتوقعات، والمعايير الاجتماعية، والفعل المنحرف ليس أكثر من أنه حالة من التصرفات السيئة التي قد تهدد الحياة نفسها (أنيس، ١٩٩٥).

**المؤسسة الاجتماعية:** كل جماعة ذات تنظيم مستمر لمدة معينة أو غير معينة تتألف من أشخاص طبيعيين أو اعتياديين وتخصص أساساً في تقديم نوع معين من الخدمة الاجتماعية دون أن تهدف إلى ربح مادي وقد تكون غير متخصصة في الخدمة الاجتماعية، بل تمثل الخدمة الاجتماعية فيها جانباً من جوانب نشاطها المتعدد (بدوي، ١٩٨٢).

## التعريفات الإجرائية:

**الحدث:** هو صغير السن الذي أتم سبع سنوات ولم يتجاوز الثامنة عشرة من عمره.

**الانحراف:** هو انتهاك للتوقعات والمعايير الاجتماعية داخل المجتمع.

**المؤسسة الاجتماعية:** هي المكان الذي تمارس فيه الخدمة الاجتماعية ويلجأ إليه الأفراد لتلقي المساعدة التي يحتاجونها دون أن تهدف إلى ربح مادي.  
**العوامل المؤثرة في انحراف الأحداث:**

هناك العديد من العوامل التي تجعل من ذلك الطفل منحرفاً ومن أهمها (الشرقاوي، ١٩٧٧):

### ١. العلاقة بين الأبوين وأثرها على الطفل:

يؤثر سلوك كل من الأبوين تجاه الآخر على صحة الطفل العقلية، الذي قد يؤدي به إلى الاضطرابات السلوكية المتنوعة مما يجعله يقوم بسلوكات منحرفة كالسرقة أو التخلف الدراسي أو السلوك العدواني، حيث إن استمرار الحياة الزوجية المضطربة يترك آثاره الخطيرة على الأطفال من خلال: هروب الطفل إلى الشارع على اعتبار أنه متنفس له من الجو الأسري المتوتر. وانغماس الطفل في أحلام اليقظة مبتعداً عن الواقع المر. وانعدام الثقة بوالديه ومع الآخرين مما يؤدي إلى أن يصبح عدواً لنفسه ولمجتمعه.

### ٢. العلاقات الانفعالية في الأسرة:

الإنسان لا يتصرف إلا إذا كان لديه نموًا انفعاليًا وعاطفيًا صحيحًا وبالتالي دائماً يحدث في المجال المحيط به ويتأثر به وبالتالي الاضطراب في المشاعر يؤدي إلى سلوكات منحرفة.

### ٣. أسلوب التربية العائلية:

إن الحياة في العائلة تعطي الطفل أول نموذج للسلوك الفردي داخل الجماعة إزاء الفرد حيث إنه بإتباع أسلوب التربية القائم على الضغط المطلق وكبت الانفعالات يؤدي إلى القيام بسلوكات منحرفة.

### ٤. تصدع الأسرة:

تشكل الوفاة أو الطلاق صدمة عاطفية للأولاد وحرمان لهم من مشاعر الرعاية والحنان وتشير معظم الإحصاءات إلى أن نسبة تتراوح من ٧٠% من الأحداث الجانحين قد نشأوا في أسر منفصلة.

### ٥. المدرسة:

تعتبر المدرسة بعد الأسرة المؤسسة الاجتماعية والتي لها دور في حماية الطفل من عوامل الانحراف وعدم التوافق الاجتماعي بحيث تقوم بوظيفة التربية ونقل الثقافة

المتطورة وتوفير الظروف المناسبة للنمو جسميا وعقليا وانفعاليا واجتماعيا وضبط الانفعالات وبالتالي متى لم تقم بهذه الأدوار فإنها تعتبر مكانا للسلوكات المنحرفة.

### الدراسات السابقة:

#### الدراسات العربية:

\* دراسة الشيخ قاسم (٢٠٠١):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الخصائص البنائية والوظيفية لأسر الأحداث الجانحين في الأردن من خلال بعض الخصائص الديموغرافية والعلاقات الأسرية لمجالاتها الأربع (الزوجية، والأبوية، والأخوية والقرابية) ومن خلال وظائف الأسرة: كالوظيفة الاقتصادية، والتعليمية، ووظيفة الحماية وقام الباحث بمقارنة بين مجموعة أسر الأحداث الجانحين وأسرة الأحداث الأسوياء ومن خلال الخصائص البنائية لصالح أسر الأسوياء من حيث قوة ومستوى العلاقات (الزوجية، الأبوية، الأخوية، القربية) وزيادة حجم المشكلات بزيادة ضعف هذه العلاقات المختلفة.

\* دراسة البلوشي (٢٠٠٣): هدفت هذه الدراسة إلى تعرف عوامل جنوح الأحداث وعلاجها من منظور إسلامي بإبراز دور التربية الإسلامية في الوقاية، وتربية الحدث تربية متوازنة تقيه من الجنوح. وبينت هذه الدراسة التدابير العلاجية لعلاج جنوح الأحداث وبينت أن من عوامل جنوح الأحداث وجود أصدقاء السوء ونقص البرامج الدينية والتربوية والثقافية الهادفة على شاشة التلفاز، وأن مشاهدة أفلام العنف والجريمة تدفع بالحدث للانحراف، وأن أوقات الفراغ الطويلة لدى الأحداث غير المستقلة، وتواجدهم خارج المنزل لساعات متأخرة في الليل، وهروب الحدث من المدرسة، بسبب قسوة المدرس، وسوء المعاملة، أو عدم المبالاة والإهمال، وإهمال الإخصائي الاجتماعي لحل مشاكله الاجتماعية تلعب دورا كبيرا في انحرافه.

\* دراسة الرويشد (٢٠٠٤):

هدفت هذه الدراسة تعرف أبعاد السلوك المضطرب لدى الأحداث وعلاقة السلوك المضطرب بالتفكك الأسري. وتبين الدراسة أن الأحداث الذين يعيشون مع الأب أقل قلقا من الأحداث الذين يعيشون مع الأم، كما أن تأثير التفكك الأسري عن الأحداث الذين يعيشون مع الأم أو غير الأبوين أقل من الأحداث الذين يعيشون مع الأبوين.

\* دراسة الشراري (٢٠٠٤):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العوامل التي تقف خلف ظاهرة جنوح الأحداث وعلاقة ذلك بمجموعة من العوامل الاجتماعية والاقتصادية التي تحيط بهم، وتوصل الباحث إلى أن نسبة انحراف الأحداث تزداد كلما زاد عمر الحدث، وكان مستوى تعليمه متوسطاً، وبزيادة حجم أسرته، وترتيبه متوسطاً بين إخوته، ومستوى تعليم والديه وأيضاً مستوى تعليم الحدث له دوراً في الانحراف؛ حيث كانت النسبة العليا لدى الأحداث في التعلم المتوسط، وأن النسبة العليا لمهنة أولياء أمور الأحداث هي متقاعدون، ومن ثم مزارعين، في حين أشارت الدراسة إلى أن مهنة أمهات الأحداث كانت ربات بيوت.

\* دراسة ختاتنة (٢٠٠٦):

هدفت الدراسة إلى معرفة الخصائص والخلفيات الاجتماعية للأحداث الجانحين، وأسرههم، وأثر بعض العوامل في انحراف الأحداث وتم استخدام استبانة مكونة من ١٥٠ سؤالاً مغلقاً وزعت على الأحداث المحكومين المقيمين في مركز محمد بن القاسم الثقافي لرعاية الأحداث في مدينة إربد، وكشفت الدراسة عن أن الخصائص والخلفيات الاجتماعية للأحداث وأسرههم هي خلفيات محفزة لارتكاب الأفعال المنحرفة وتدني المستويات التعليمية والاقتصادية لدى أسر الأحداث، ووجود علاقة إيجابية بين المنطقة السكنية والرفاق ووسائل الإعلام وحمل السلاح والسرقات والتخريب.

\* دراسة الأسعد (٢٠٠٨):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أنماط الشخصية السائدة لدى الأحداث الجانحين (الكذب، العصابية، الذهنية، الانبساط) وتباين وجود هذه الأنماط الشخصية بتباين المتغيرات الشخصية، وتكونت عينة الدراسة من ١٢٥ جانحاً من المقيمين في مراكز الإصلاح في إقليمي الشمال والوسط من مركزين للإصلاح والتأهيل هما محمد بن قاسم الثقافي في إربد ومركز أسامة بن زيد في الرصيفة، واعتمد على المقاييس الشخصية الأربعة: (الكذب، العصبية، الذهنية، الانبساط) بعد تعديلها لتتناسب مع طبيعة العينة وبينت الدراسة أنه لا بد من ضرورة قيام المؤسسات الاجتماعية والجهات المختصة بعقد الدورات والندوات لأولياء الأمور، لضمان شرح العوامل التي تسبب انحراف الأحداث وكيفية تجنب الانحراف وبقاء المجتمع سليماً.

الدراسات الأجنبية:

\* دراسة رايان وتيسا (RYAN & TESTA, 2004):



هدفت هذه الدراسة إلى مقارنة معدلات الانحراف بين الأطفال الذين تعرضوا لسوء المعاملة والذين لم يتعرضوا لسوء معدلات الانحراف بين الأطفال الذين تعرضوا لسوء المعاملة والذين لم يتعرضوا لسوء المعاملة في مدينة (شيكاغو) ومقاطعة (كوك) التابعة لولاية (الينوى) في الولايات المتحدة الأمريكية، وشملت الدراسة ٤٠٨٥ طفلاً وأنه بنسبة ٤٧% من الأطفال تعرضوا لسوء المعاملة لديهم و ١٦% من الأطفال تلقوا الرعاية المؤسسية البديلة قد انصرفوا مقارنة مع ٧% من الأطفال هم ضحايا سوء المعاملة، وخلصت الدراسة إلى أن الرعاية المؤسسية البديلة تزيد من خطر انحراف الأحداث الذكور أكثر من الإناث وهذا يبين أثر متغير الجنس يؤثر في زيادة نسبة انحراف الأطفال.

**\* دراسة باتريك (PATRICK, 2004):**

وأشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن سلوك الجانح كان أكثر وضوحاً بين طلاب المدارس وتأثير الوضع الاقتصادي في جنوحهم حيث كانت تميل لنمط الانبساط في المعاملة.

**\* دراسة ديشن ودوجي (DISHION & DOBGE. 2005):**

هدفت هذه الدراسة تعرف الظروف التي تقلل أو تزيد احتمالية حدوث العدوى الانحرافية من الرفاق لدى الأطفال والمراهقين وكيفية تفسير حدوث هذه العدوى لتحديد أثر العدوى الانحرافية في الظروف البيئية المختلفة وخلصت الدراسة إلى أن برامج الرعاية المختلفة قد ينتج عنها آثار سلبية غير متوقعة تتعاضد أو تقل بحسب البيئة الاجتماعية التي تضم الجماعة، الأمر الذي يتطلب الاهتمام بمفهوم الوقاية من العدوى الانحرافية وفهم عدوى السلوك ضمن سياقها الاجتماعي وأخذ بعض المتغيرات بعين الاعتبار عند دراسة العدوى الانحرافية مثل: (شخصية الفرد، العمر، الجنس، طرق تعلم السلوك المنحرف، الاعتماد على أعضاء الجماعة، تجانس المجموعة، ومهارات قائد المجموعة) وغيرها من المتغيرات التي تختلف باختلاف البيئة الاجتماعية التي تحوي المجموعة كذلك دراسة الآثار السلبية والإيجابية وقياس وتحليل المستويات المختلفة للبيئة الاجتماعية، بالإضافة إلى دراية البرامج والأنشطة المطبقة في مؤسسات الرعاية، وأوصت الدراسة بإجراء المزيد من دراسات التي تزيد من القدرة على توقع آثار العدوى الانحرافية والتركيز على الدراسات الميدانية التجريبية لاختبار البيئة الاجتماعية في المؤسسات التي تقدم خدمات تعليمية وبرامج تأهيلية.

\* دراسة غيتي وزملائه (Gaetti et al, 2009):

حيث هدفت الدراسة اكتشاف الآثار السلبية الناتجة عن الأخطاء غير المقصودة من جراء إخضاع الأحداث المنحرفين للعقوبة القانونية بأشكالها المختلفة والتي تعود بمخرجات سلبية على سلوكهم واكتشاف ما أكثر أشكال العقوبة خطراً على سلوك الأحداث المعاقبين والتركيز على اختبار أثر إقامة الأحداث في دور الإقامة الإيجابية للأحداث المنحرفين على سلوكهم، كذلك تعرف أهم المتغيرات التي لها الدور الأكبر في انحراف الأحداث (السمات الشخصية، الظروف الأسرية، والمتغيرات الاجتماعية). وتوصلت الدراسة إلى أن نظام المحاكمة الخاص بالأحداث يزيد من احتمالية انحراف الأحداث في الجريمة، وأن الإجراءات المتبعة وأنماط العقوبة الموصى بها - سواء كانت (إطلاق سراح الحدث، أو وضعه تحت الإشراف والمراقبة، أو وضعه في دار إقامة إجبارية) - أنها لا تأخذ بعين الاعتبار السمات الشخصية للحدث أو ظروفه الأسرية وإنما يقرر شكل العقوبة نوعية وشدة الجرم المرتكب من قبل الحدث وخلصت الدراسة إلى أن الأحداث المتهمين والفقراء وغير المتابعين من قبل الأسرة والمرتبطين برفاق السوء هم أكثر الأحداث عرضة للانحراف واحتجاز الأحداث في دور رعاية الأحداث يعتبر العقوبة الأشد أثراً في تعزيز السلوكيات المنحرفة ووصم الأحداث بأنهم منحرفين ومن هنا لا بد من التركيز على التدابير الوقائية التي تقلل من عدد المراهقين الذين يخضعوا لنظام المحاكمة وللحد من أثر العدوى الانحرافية والوصم الاجتماعي الذي ينتج عن العقوبة.

ويلاحظ مما تقدم كثرة الدراسات السابقة التي تناولت موضوع عوامل انحراف الأحداث سواء العربية أو الأجنبية، وجاءت هذه الدراسات لتعرف عوامل انحراف الأحداث داخل المجتمعات ومدى وعي الأشخاص وأفراد المجتمع بالسلوكيات المنحرفة. أما هذه الدراسة فقد حددت أسباب انحراف الأحداث من وجهة نظر موظفي المؤسسات الاجتماعية (دور الرعاية) لأنها مكانا يجمع المنحرفين الأحداث والتي تؤهلهم لاكتساب مهارات جديدة للانحراف. وتركز هذه الدراسة على أهميه الأسرة والمدرسة والمؤسسة الاجتماعية بتحديد مشاكل الفرد المنحرف وربطها بالظروف البيئية والاجتماعية ضمن حياته الاجتماعية ومحاولة تقديم حلول تجعل هذا الفرد يعيش في بيئة اجتماعية سوية، واختلفت مع دراسة غيتي وزملائه (٢٠٠٩) من حيث اعتبار الأخطاء داخل المؤسسات قد تكون غير مقصودة في تجديد الانحراف، فهي ترى أن هذه المؤسسات لها دور كبير في الانحراف. فقد اتفقت الدراسة مع دراسة ختاتنة في

أثر العوامل الاجتماعية في تشكيل السلوك الانحرافي، ومع دراسة الشراري (٢٠٠٤) في أثر العوامل الاقتصادية، ومع دراسة الرويشد (٢٠٠٤) ودراسة الشيخ قاسم (٢٠٠١)، ومع دراسة باتريك (٢٠٠٤) في أثر العوامل الجسمية والعوامل النفسية في تشكيل السلوكات المنحرفة، وأوضحت هذه الدراسة بأن العوامل الأسرية لها الدور الفعال في انحراف الأحداث خصوصا إذا أهمل الأبوان وجود الأطفال وقدراتهم العقلية وقدرتهم على التفكير والإدراك؛ أو عدم السماح لهم بالتعبير وإبداء آرائهم، وعلاقة ذلك بالبيئة الاجتماعية بما فيها من ظروف اجتماعية أو اقتصادية أو نفسية أو جسمية مرتبطة بالفرد نفسه، وتهيئته للانحراف في الانحراف أو عدم الانحراف بمساعدة مؤسسات المجتمع المختلفة والتي لها دور في إعداد الأجيال لبناء المجتمع وتطوره.

**منهجية الدراسة:**

تم اختيار أسلوب المسح الاجتماعي في هذا البحث والاعتماد على المسح الوصفي لتحقيق أهداف الدراسة.

#### **مجتمع الدراسة:**

يتكون مجتمع الدراسة من موظفي المؤسسات الاجتماعية في محافظة عجلون والبالغ عددهم (١٠٠) موظف وموظفة.

#### **عينة الدراسة:**

تم سحب عينة عشوائية تمثل مجتمع الدراسة وبلغ عددها (١٠٠) موظف وموظفة في المؤسسات الاجتماعية في محافظة عجلون.

جدول (١)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الخصائص الديموغرافية:

النسبة المئوية	التكرار		
٠.٧٥	٧٠	ذكر	الجنس
٠.٢٥	٣٠	أنثى	
١٠٠.٠٠	١٠٠	المجموع	
٧٥.٠	٧٥	دبلوم متوسط	المؤهل العلمي
٢٥.٠	٢٥	بكالوريوس	
١٠٠.٠٠	١٠٠	المجموع	
٢٠.٠	٢٠	أقل من ٥ سنوات	الخبرة العملية
٢٥.٠	٢٥	٥-١٠ سنوات	
٥٥.٠	٥٥	أكثر من ١٠ سنوات	
١٠٠.٠٠	١٠٠	المجموع	
١٥.٠	١٥	٢٠-٣٠ سنة	العمر
٤٥.٠	٤٥	٣٠-٤٠ سنة	
٤٠.٠	٤٠	٤٠ فأكثر	
١٠٠.٠٠	١٠٠	المجموع	

يتبين من الجدول (١) أن عدد الذكور يفوق عدد الإناث وبلغ عدد الذكور (٧٠) وعدد الإناث (٣٠) وبنسبة ٧٥% وبنسبة ٢٥% من مجمل أفراد الدراسة. كما يتبين من الجدول السابق أن غالبية أفراد الدراسة هم من حملة المؤهل العلمي (بكالوريوس ودبلوم متوسط بنسبة ٢٥%)، وأن ٧٥% من مجمل أفراد الدراسة يحملون المؤهل العلمي دبلوم متوسط. كما يتبين من الجدول السابق أن غالبية أفراد الدراسة خبرته العملية أكثر من ١٠ سنوات وشكلوا ما نسبته ٥٥% من مجمل أفراد الدراسة، وأن ٢٥% من مجمل أفراد الدراسة خبرتهم تتراوح بين (٥ - ١٠ سنوات)، وأن ما نسبته ٢٠% من مجمل أفراد الدراسة خبرتهم أقل من خمس سنوات. أما بالنسبة لمتغير العمر فيظهر أن ٤٥% من أفراد الدراسة من الفئة العمرية (٣٠-٤٠ سنة)، وأن ٤٠% من أفراد الدراسة من الفئة العمرية (٤٠ سنة فأكثر)، وأن ١٥% من أفراد الدراسة من الفئة العمرية (٢٠-٣٠ سنة).

أداة الدراسة:

بعد اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة من حيث مضمونها وأهدافها وأدواتها تمكنت الباحثة من بناء الأداة الموجهة لموظفي المؤسسات الاجتماعية وتكونت من: الخصائص الديموغرافية المتمثلة (بالعمر والجنس والخبرة العملية والمستوى التعليمي).

والعوامل المؤدية إلى انحراف الأحداث من وجهة نظر موظفي المؤسسات الاجتماعية وتضمنت عوامل اجتماعية (٤) فقرات، وعوامل أسرية وتضم (٤) فقرات، وعوامل اقتصادية وتضم (٤) فقرات، وعوامل جسدية وتضم (٤) فقرات، وعوامل نفسية وتضم (٤) فقرات. وقد استخدمت الباحثة مقياس ليكرت الخماسي لتحديد الإجابة ووضع أمام كل مقياس تقدير من (٥) إجابات وهي: (موافق بشدة، موافق، موافق إلى حد ما، غير موافق، غير موافق بشدة).

### **صدق أداة الدراسة:**

للتأكد من صدق أداة الدراسة تم عرضها في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص وإجراء التعديلات اللازمة حسب آرائهم واقتراحاتهم إلى أن ظهرت الاستبانة في صورتها النهائية.

### **ثبات الأداة:**

من أجل التأكد من ثبات الأداة قامت الباحثة بتوزيعها بعد التأكد من صدقها على عينة استطلاعية مكونة من (٢٥) من موظفي المؤسسات الاجتماعية (من خارج عينة الدراسة)، وبعد أسبوعين من تاريخ التطبيق الأول تم إعادة تطبيق الاستبانة على العينة ذاتها، وتم حساب معامل ثبات الاستبانة بين التطبيق وإعادة التطبيق باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronpch Alpha)، وبلغ معامل الثبات (٠.٨٩) محققاً أغراض الدراسة.

### **إجراءات الدراسة:**

لتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير أداة الدراسة وعرضها على محكمين للتأكد من صدقها، ثم وزعت الاستبانة في المؤسسات الاجتماعية التي تجري عليها الدراسة، وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية واقتصرت على (١٠٠) موظف وموظفة في محافظة عجلون وتم توزيع الاستبانة واسترجاعها منهم بعد أيام والحصول على النتائج.

### **المعالجة الإحصائية:**

للإجابة عن سؤالي الدراسة تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار تحليل التباين للمقارنة بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد الدراسة حول العوامل المؤدية إلى انحراف الأحداث تبعاً لمتغيري (الخبرة، العمر). كما تم حساب نتائج اختبار (ت) للمقارنة بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد

الدراسة للعوامل المؤدية إلى انحراف الأحداث تبعا لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي).

### عرض النتائج ومناقشتها:

تناول هذا الجانب التحليل الإحصائي للبيانات، التي تم تجميعها في ضوء تحقيق أهداف الدراسة، وهو تعرف العوامل المؤدية إلى انحراف الأحداث، وتعرف مدى اختلاف تقديرات أفراد الدراسة لهذه العوامل باختلاف المتغيرات: الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، العمر. والاعتماد على استبانة مكونة من جزئين: الأول: يتكون من معلومات عامة لبيان الخصائص الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة، والجزء الثاني يتكون من ٢٠ فقرة لقياس العوامل المؤدية إلى انحراف الأحداث، وبعد الانتهاء من جمع البيانات قامت الباحثة بإيجاد النسب المئوية للخصائص الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة. وحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة عن السؤال الأول، كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار تحليل التباين للمقارنة بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد الدراسة حول العوامل المؤدية إلى انحراف الأحداث تبعا لمتغيري (الخبرة، العمر). كما تم حساب نتائج اختبار (ت) للمقارنة بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد الدراسة للعوامل المؤدية إلى انحراف الأحداث تبعا لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي). وفيما يلي نتائج هذا التحليل:

### عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما تقديرات موظفي مديريات التنمية الاجتماعية في محافظة عجلون للعوامل المؤدية إلى انحراف الأحداث؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وذلك لمعرفة العوامل المؤدية إلى انحراف الأحداث. وعلى ضوء إجابات عينة الدراسة على بنود المقياس كما هو موضح في الجدول (٢)، وأعطيت العلامة (٥) لموافق بشدة، (٤) لأوافق، (٣) محايد، (٢) لا أوافق، (١) لا أوافق بشدة، ولبيان درجة التقدير على كل فقرة (الحكم على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تم اعتماد المعيار، وتم ترتيب الفقرات ترتيبا تنازليا حسب درجة التقدير.

جدول (٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد الدراسة على الأداة مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية:

درجة التقدير*	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العوامل
عالية	1.01	4.09	العوامل الأسرية
عالية	0.84	3.87	العوامل النفسية
عالية	0.74	3.80	العوامل الاقتصادية
عالية	0.98	3.75	العوامل الاجتماعية
عالية	0.78	3.74	العوامل الجسمية
عالية	0.74	3.85	الأداة ككل

بالاعتماد على جدول (٢) يلاحظ أن التقدير العام للعوامل المؤدية إلى انحراف الأحداث جاءت عالية، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لتقديرات أفراد الدراسة على الأداة ككل (3.85). وأن أفراد الدراسة على الأبعاد الفرعية للأداة عالية، واتخذت العوامل الأسرية المرتبة الأولى وبمتوسط (4.09) وانحراف معياري (1.01)، تلاه في المرتبة الثانية العوامل النفسية بمتوسط حسابي بلغ (3.87) وانحراف معياري (.84)، ثم العوامل الاقتصادية بمتوسط حسابي بلغ (3.80) وانحراف معياري (0.74) في المرتبة الثالثة، بينما جاء في المرتبة الأخيرة العوامل الجسمية بمتوسط حسابي بلغ (3.75) وانحراف معياري (0.98). ويدل ذلك على الأهمية العالية لكل الأبعاد التي تناولتها أداة الدراسة لتحديد العوامل المؤدية إلى انحراف الأحداث، وجاءت تقديراتهم على جميع هذه الأبعاد عالية، وفيما يلي توضيح تفصيلي لتقديرات أفراد الدراسة على كل بعد:

#### ١- بعد العوامل الأسرية:

جدول (٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد الدراسة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الدرجة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	رقم الفقرة	نص الفقرة
عالية	1.04	4.11	3	كثرة النزاع الشجار بين الوالدين.
عالية	1.05	4.10	4	الانحراف الخلقي داخل الأسرة (مثل إدمان أحد الوالدين أو كليهما على الخمر).
عالية	1.12	4.08	2	غياب رب الأسرة المتكرر ولفترات طويلة.
عالية	1.11	4.07	1	وفاة أحد الوالدين أو كليهما.
عالية	1.01	4.09	بعد العوامل الأسرية ككل	

انحراف الأحداث من وجهة نظر موظفي المؤسسات الاجتماعية  
في المجتمع الأردني - محافظة عجلون "دراسة تطبيقية"

يبين الجدول (٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد العوامل الأسرية جميعها عالية، حيث جاءت الفقرة (٣) والتي تنص على "كثرة النزاع والشجار بين الوالدين" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.11) وانحراف معياري (1.04)، وفي المرتبة الثانية الفقرة (٤) والتي تنص على "الانحراف الخلقي داخل الأسرة (إيمان احد الوالدين أو كلاهما على الخمر وغيرها)" بمتوسط حسابي بلغ (4.10) وانحراف معياري (1.05)، وفي المرتبة الثالثة الفقرة (٢) ونصها "غياب رب الأسرة المتكرر ولفترات طويلة" بمتوسط حسابي بلغ (4.08) وانحراف معياري (1.12)، بينما احتلت بالمرتبة الأخيرة الفقرة (١) والتي نصها "وفاة احد الوالدين" وبمتوسط حسابي بلغ (4.07) وانحراف معياري (1.11).

٢- بعد العوامل الاجتماعية:

جدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد الدراسة على البعد الثاني: العوامل الاجتماعية مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية:

الدرجة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	رقم الفقرة	نص الفقرة
عالية	.96	3.87	5	رفقاء السوء.
عالية	1.04	3.84	6	الحقد الاجتماعي.
عالية	1.06	3.77	7	غياب الرقابة الاجتماعية.
متوسطة	1.09	3.25	8	القدرة الإجرامية في المجتمع.
عالية	.98	3.75	العوامل الاجتماعية ككل	

يبين الجدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد العوامل الاجتماعية جميعها عالية باستثناء الفقرة الثامنة جاءت تقديراتهم عليها متوسطة، حيث احتلت الفقرة (٥) والتي تنص على "رفاق السوء" وبمتوسط حسابي بلغ (3.87) وانحراف معياري (.96) احتلت المرتبة الأولى، تلتها في المرتبة الثانية الفقرة (٦) والتي تنص على "الحقد الاجتماعي" بمتوسط حسابي بلغ (3.84) وانحراف معياري (1.04)، تلتها في المرتبة الثالثة الفقرة (٧) والتي نصها "غياب الرقابة الاجتماعية" بمتوسط حسابي بلغ (3.77) وانحراف معياري (1.06)، بينما احتلت الفقرة (٨) ونصها "القدرة الإجرامية في المجتمع" بالمرتبة الأخيرة وبتقدير متوسط بلغ المتوسط الحسابي (3.25) وانحراف معياري (1.09).

٣- بعد العوامل النفسية:



## جدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد الدراسة على فقرات البعد الثالث: العوامل النفسية مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية:

الدرجة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	رقم الفقرة	نص الفقرة
عالية	.97	3.97	10	تدني الثقة بالنفس.
عالية	1.04	3.87	11	الكذب والسرقة من أجل تلبية احتياجاته.
عالية	.91	3.85	12	الشعور بالإحباط.
عالية	.85	3.76	9	الخوف والقلق من المستقبل.
عالية	.837	3.87	العوامل النفسية	العوامل النفسية.

يبين الجدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد العوامل النفسية جميعها عالية، حيث جاءت الفقرة (١٠) والتي تنص على "تدني الثقة بالنفس" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.97) وانحراف معياري (.97)، وفي المرتبة الثانية الفقرة (١١) والتي تنص على "الكذب والسرقة من أجل تلبية احتياجاته" بمتوسط حسابي بلغ (3.87) وانحراف معياري (1.04)، وفي المرتبة الثالثة الفقرة (١٢) والتي نصها "الشعور بالإحباط" بمتوسط حسابي بلغ (3.85) وانحراف معياري (.91). بينما جاءت الفقرة رقم (٩) "الخوف والقلق من المستقبل" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (3.76) وانحراف معياري (.85).

## ٤- بعد العوامل الاقتصادية:

جدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد الدراسة على البعد الرابع: العوامل الاقتصادية مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية:

الدرجة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	رقم الفقرة	نص الفقرة
عالية	.97	3.83	16	عدم وجود برامج للمشاريع والاستثمارات للطلبة تساهم في تفرغ طاقاتهم
عالية	.96	3.81	13	ازدياد نسبة الفقر والبطالة في المجتمع
عالية	.74	3.80	14	عدم حصول الحدث على مصروف كاف في المدرسة
عالية	.82	3.76	15	تعليم الحدث مهنة التسول ساهم في انحرافه
عالية	.734	3.80	التدريب	

يبين الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد العوامل الاقتصادية جميعها عالية، حيث جاءت الفقرة (١٦) والتي تنص على "عدم وجود

انحراف الأحداث من وجهة نظر موظفي المؤسسات الاجتماعية  
في المجتمع الأردني - محافظة عجلون "دراسة تطبيقية"

برامج للمشاريع والاستثمارات للطلبة تساهم في تفريغ طاقاتهم" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.83) وانحراف معياري (0.97)، وفي المرتبة الثانية الفقرة (13) والتي تنص على "ازدياد نسبة الفقر والبطالة في المجتمع" بمتوسط حسابي بلغ (3.81) وانحراف معياري (0.96)، وفي المرتبة الثالثة الفقرة (14) والتي تنص على "عدم حصول الحدث على مصروف كاف في المدرسة" بمتوسط حسابي بلغ (3.80) وانحراف معياري (0.74). بينما جاءت الفقرة (15) في المرتبة الأخيرة والتي تنص على "تعليم الحدث مهنة التسول ساهم في انحرافه" بمتوسط حسابي بلغ (3.76) وانحراف معياري (0.82).

٥- بعد العوامل الجسمية:

جدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد الدراسة على البعد الخامس: العوامل الجسمية مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية:

الدرجة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	رقم الفقرة	نص الفقرة
عالية	.93	3.97	19	وجود انحرافات جنسية
عالية	.95	3.78	17	الاضطرابات في النمو
متوسطة	.89	3.67	18	وجود أمراض الضعف العقلي
متوسطة	.87	3.54	20	وجود إعاقة أو مرض مزمن
عالية	.78	3.74	العوامل الجسمية ككل	

يبين الجدول (٧) أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ل فقرات بعد العوامل الجسمية جاءت بين عالية ومتوسطة، حيث جاءت الفقرة (١٩) والتي تنص على "وجود انحرافات جنسية" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.97) وانحراف معياري (0.93)، و في المرتبة الثانية الفقرة (١٧) والتي تنص على "الاضطرابات في النمو" بمتوسط حسابي بلغ (3.78) وانحراف معياري (0.95)، وفي المرتبة الثالثة ويتقدير متوسط الفقرة (١٨) والتي تنص على "وجود أمراض الضعف العقلي" بمتوسط حسابي بلغ (3.67) وانحراف معياري (0.89)، بينما احتلت الفقرة (٢٠) ويتقدير متوسط والتي تنص على "وجود إعاقة أو مرض مزمن" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي (3.54) وانحراف معياري (0.87).

عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) في تقديرات أفراد الدراسة للعوامل المؤدية لانحراف تعزى إلى (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة، العمر)؟ للإجابة عن هذا السؤال قام الباحثة بتطبيق استبانة الدراسة على عينة الدراسة لمعرفة أثر متغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة، العمر) على متغير العوامل المؤدية لانحراف الأحداث، وجاءت النتائج كما يلي:

**تبعا لمتغير الجنس:**

باستخدام اختبار ( $t$ ) لمعرفة إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد الدراسة تبعا لمتغير الجنس، والجدول (٨) يوضح ذلك:

#### جدول (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار ( $t$ ) لتقديرات أفراد الدراسة للعوامل المؤدية لانحراف الأحداث بأبعادها الخمس تبعا لمتغير الجنس

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الجنس	قيمة $t$	الدلالة الإحصائية sig
.92196	4.1768	ذكر	2.191	.029
1.17447	3.9026	أنثى		
.97009	3.7768	ذكر	.760	.448
1.00544	3.6842	أنثى		
.73030	3.8293	ذكر	.977	.330
.74087	3.7404	أنثى		
.84094	3.8927	ذكر	.841	.401
.83010	3.8053	أنثى		
.74679	3.7541	ذكر	.419	.675
.84130	3.7137	أنثى		
.71494	3.8207	ذكر	1.339	.182
.77994	3.6983	أنثى		

يوضح الجدول (٨) عدم وجود فروق جوهرية بين استجابات أفراد الدراسة عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) للعوامل المؤدية لانحراف الأحداث ككل تبعا لمتغير الجنس. وعدم وجود فروق جوهرية بين استجابات أفراد الدراسة عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) على أبعاد بيئة مقياس العوامل المؤدية لانحراف الأحداث (العوامل الاجتماعية، العوامل الاقتصادية، العوامل النفسية، والعوامل الجسمية) تعزى إلى الجنس. وتبين وجود فروق جوهرية في استجابات أفراد الدراسة عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) على بعد العوامل الأسرية إذ بلغت قيمة  $t$  (2.191) وهي دالة إحصائيا

انحراف الأحداث من وجهة نظر موظفي المؤسسات الاجتماعية  
في المجتمع الأردني - محافظة عجلون "دراسة تطبيقية"

عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ). وتعود هذه الفروق لصالح الذكور إذ بلغ متوسط استجاباتهم على بعد العوامل الأسرية (4.1768) وهو أعلى من متوسط الإناث والبالغ (3.9026).

تبعاً لمتغير المؤهل العلمي:

ليبيان مدى الاختلافات في تقديرات أفراد الدراسة للعوامل المؤدية لانحراف الأحداث بأبعادها الخمس تبعاً لمتغير المؤهل العلمي حسب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (t) لتقديرات أفراد الدراسة للعوامل المؤدية لانحراف الأحداث بأبعادها الخمس تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، وجدول (٩) يوضح ذلك:

جدول (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (t) لتقديرات أفراد الدراسة للعوامل المؤدية لانحراف الأحداث بأبعادها الخمس

تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

الدلالة الإحصائية sig	قيمة t	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	الجنس	
.004*	2.893	.90703	4.1867	75	بكالوريوس + دبلوم متوسط	العوامل الأسرية
		1.24797	3.8000	25	بكالوريوس	
.070	1.817	.93652	3.8067	75	بكالوريوس + دبلوم متوسط	العوامل الاجتماعية
		1.09016	3.5700	25	بكالوريوس	
.038*	2.087	.67317	3.8519	75	بكالوريوس + دبلوم متوسط	العوامل الاقتصادية
		.87832	3.6489	25	بكالوريوس	
.158	1.416	.80059	3.9044	75	بكالوريوس + دبلوم متوسط	العوامل النفسية
		.93405	3.7467	25	بكالوريوس	
.059	1.896	.70133	3.7902	75	بكالوريوس + دبلوم متوسط	العوامل الجسمية
		.95915	3.5947	25	بكالوريوس	
.016*	2.427	.67386	3.8411	75	بكالوريوس + دبلوم متوسط	الأداة ككل
		.88196	3.6045	25	بكالوريوس	

\* دالة عند مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha = 0.05$ )

يوضح جدول (٩) وجود فروق دالة إحصائية بين استجابات أفراد الدراسة عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) على مقياس العوامل المؤدية لانحراف الأحداث ككل تعزى إلى متغير المؤهل العلمي حيث بلغت قيمة t على (2.427) وبمستوى دلالة (0.016). وتعود هذه الفروق لصالح الأفراد من حملة المؤهل العلمي بكالوريوس + دبلوم متوسط إذ بلغ متوسط استجاباتهم على مقياس العوامل المؤدية لانحراف الأحداث ككل (3.8411) وهو أعلى من متوسط استجابات الأفراد من حملة المؤهل العلمي بكالوريوس والبالغ (3.6045) ووجود فروق دالة إحصائية بين استجابات أفراد الدراسة عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) على الأبعاد (العوامل الأسرية، والعوامل

الاقتصادية) وتعود هذه الفروق لصالح الأفراد من حملة المؤهل دبلوم متوسط + بكالوريوس مقارنة مع الأفراد من حملة المؤهل العلمي بكالوريوس. وعدم وجود فروق دالة إحصائية بين استجابات أفراد الدراسة عند مستوى ( $\alpha = 0.05$ ) على الأبعاد (العوامل الاجتماعية، العوامل النفسية، والعوامل الجسمية).

#### تبعاً لمتغير الخبرة العملية:

لبيان مدى الاختلافات في تقديرات أفراد الدراسة للعوامل المؤدية لانحراف الأحداث بأبعادها الخمس تبعاً لمتغير الخبرة العملية حسب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لتقديرات أفراد الدراسة على الأبعاد الفرعية لمقياس العوامل المؤدية لانحراف الأحداث بأبعادها الخمس وعلى مقياس العوامل المؤدية لانحراف الأحداث ككل تبعاً لمتغير الخبرة العملية، وجدولاً (١٠) و (١١) يوضحان ذلك:

جدول (١٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد الدراسة للعوامل المؤدية لانحراف الأحداث بأبعادها الخمس تبعاً لمتغير الخبرة العملية:

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	الخبرة العملية	
1.09014	4.0833	24	أقل من 5 سنوات	العوامل الأسرية
1.04538	4.0302	91	5-10 سنوات	
.99390	4.1203	185	أكثر من 10 سنوات	
.86603	3.8750	24	أقل من 5 سنوات	العوامل الاجتماعية
1.12929	3.6401	91	5-10 سنوات	
.91441	3.7838	185	أكثر من 10 سنوات	
.45044	4.0000	24	أقل من 5 سنوات	العوامل الاقتصادية
.81235	3.7216	91	5-10 سنوات	
.71966	3.8144	185	أكثر من 10 سنوات	
.69540	4.0521	24	أقل من 5 سنوات	العوامل النفسية
.92372	3.8104	91	5-10 سنوات	
.80927	3.8676	185	أكثر من 10 سنوات	
.46438	3.9000	24	أقل من 5 سنوات	العوامل الجسمية
.84897	3.6527	91	5-10 سنوات	
.77025	3.7643	185	أكثر من 10 سنوات	
.58320	3.9041	24	أقل من 5 سنوات	العوامل المؤدية لانحراف الأحداث ككل
.80744	3.6987	91	5-10 سنوات	
.71787	3.8070	185	أكثر من 10 سنوات	

انحراف الأحداث من وجهة نظر موظفي المؤسسات الاجتماعية  
في المجتمع الأردني - محافظة عجلون "دراسة تطبيقية"

جدول (١١) نتائج اختبار تحليل التباين لاستجابات أفراد الدراسة على للعوامل المؤدية لانحراف الأحداث بأبعادها الخمس تبعا لمتغير الخبرة العملية

الدلالة الإحصائية sig	قيمة f	متوسط المربعات	درجات الحرية df	مجموع المربعات	مصدر التباين	
.787	.239	.248	2	496	بين المجموعات	العوامل الأسرية
		1.035	297	307.449	داخل المجموعات	
			299	307.945	المجموع	
.418	.874	.842	2	1.683	بين المجموعات	العوامل الاجتماعية
		.963	297	285.877	داخل المجموعات	
			299	287.561	المجموع	
.236	1.451	.779	2	1.557	بين المجموعات	العوامل الاقتصادية
		.537	297	159.354	داخل المجموعات	
			299	160.911	المجموع	
.454	.792	.556	2	1.112	بين المجموعات	العوامل النفسية
		.702	297	208.420	داخل المجموعات	
			299	209.533	المجموع	
.310	1.175	.708	2	1.416	بين المجموعات	العوامل الجسمية
		.603	297	178.991	داخل المجموعات	
			299	180.407	المجموع	
.363	1.017	.553	2	1.105	بين المجموعات	العوامل المؤدية لانحراف الأحداث ككل
		.543	297	161.319	داخل المجموعات	
			299	162.425	المجموع	

\* دالة عند مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha = 0.05$ )

يشير الجدولان (١٠) و(١١) إلى عدم وجود فروق جوهرية بين استجابات أفراد الدراسة عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) على مقياس العوامل المؤدية لانحراف الأحداث ككل وأبعادها الفرعية الخمس (العوامل الأسرية، العوامل الاجتماعية، العوامل الاقتصادية، العوامل النفسية، العوامل الجسمية) تبعا لمتغير الخبرة العملية.

#### تبعا لمتغير العمر:

لبيان مدى الاختلافات في تقديرات أفراد الدراسة للعوامل المؤدية لانحراف الأحداث بأبعادها الخمس تبعا لمتغير العمر تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لتقديرات أفراد الدراسة على الأبعاد الفرعية لمقياس العوامل المؤدية لانحراف الأحداث بأبعادها الخمس، وعلى مقياس العوامل المؤدية لانحراف الأحداث ككل تبعا لمتغير العمر، والجدولان: (١٢) و(١٣) يوضحان ذلك:

جدول (١٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد الدراسة للعوامل المؤدية لانحراف الأحداث بأبعادها الخمس تبعا لمتغير العمر

العمر	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
٢٠-٣٠ سنة	١٥	4.10	1.09
٣٠-٤٠ سنة	٤٥	4.02	1.05
٤٠ فأكثر	٤٠	4.13	1.00
٢٠-٣٠ سنة	١٥	3.9000	.46438
٣٠-٤٠ سنة	٤٥	3.6527	.84897
٤٠ فأكثر	٤٠	3.7643	.77025
٢٠-٣٠ سنة	١٥	4.0000	.45044
٣٠-٤٠ سنة	٤٥	3.7216	.81235
٤٠ فأكثر	٤٠	3.8144	.71966
٢٠-٣٠ سنة	١٥	4.0521	.69540
٣٠-٤٠ سنة	٤٥	3.8104	.92372
٤٠ فأكثر	٤٠	3.8676	.80927
٢٠-٣٠ سنة	١٥	3.88	.87
٣٠-٤٠ سنة	٤٥	3.6401	1.12929
٤٠ فأكثر	٤٠	3.7838	.91441
٢٠-٣٠ سنة	١٥	3.9041	.58320
٣٠-٤٠ سنة	٤٥	3.6987	.80744
٤٠ فأكثر	٤٠	3.8070	.71787

جدول (١٣) نتائج اختبار تحليل التباين لاستجابات أفراد الدراسة على للعوامل المؤدية لانحراف الأحداث بأبعادها الخمس تبعا لمتغير العمر

الدالة إحصائية Sig	قيمة F	متوسط المربعات	درجات الحرية df	مجموع المربعات	مصدر التباين
.787	.239	.248	2	.496	بين المجموعات
		1.035	297	307.449	داخل المجموعات
			299	307.945	المجموع
.310	1.175	.708	2	1.416	بين المجموعات
		.603	297	178.991	داخل المجموعات
			299	180.407	المجموع
.236	1.451	.779	2	1.557	بين المجموعات
		.537	297	159.354	داخل المجموعات
			299	160.911	المجموع
.454	.792	.556	2	1.112	بين المجموعات
		.702	297	208.420	داخل المجموعات
			299	209.533	المجموع
.418	.874	.842	2	1.683	بين المجموعات
		.963	297	285.877	داخل المجموعات
			299	287.561	المجموع
.363	1.017	.553	2	1.105	بين المجموعات
		.543	297	161.319	داخل المجموعات
			299	162.425	المجموع

\* دالة عند مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha = 0.05$ )

يشير الجدولان (١٢) و (١٣) إلى عدم وجود فروق جوهرية بين استجابات أفراد الدراسة عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) على مقياس العوامل المؤدية لانحراف

الأحداث ككل وأبعادها الفرعية الخمس (العوامل الأسرية والاجتماعية والاقتصادية والنفسية والجسمية) تبعاً لمتغير العمر.

### التوصيات:

يوصى بما يلي:

1. تعزيز دور المؤسسات التربوية والتعليمية في نشر القيم الإنسانية النبيلة وخاصة المدارس والجامعات في تحمل العبء الأكبر.
2. إعطاء حرية الرأي والتعبير للطفل داخل أسرته أولاً ومدرسته ثانياً وفي أي مكان يكون لديه القدرة على أبداء رأيه.
3. تعويد أبنائنا على السعي الجاد نحو التميز والإبداع وتشجيع الأطفال على تحقيق أهدافهم من خلال تلبية حاجاتهم من قبل الوالدين.
4. المتابعة والإشراف للأطفال من قبل الوالدين وعدم إهمالهم في متابعة أفلام الكرتون وممارسة ألعاب الحاسوب المختلفة.
5. تعزيز الدور الديني في عملية التربية والحد من النزاع والشجار بين الوالدين والالتزام بالتعاليم الإسلامية السمحة التي تنبذ العنف والانحراف بإشكاله كافة.
6. تحديث التشريعات والقوانين التي تتعامل مع الأحداث داخل المؤسسات الاجتماعية لتتوافق مع المعايير العالمية لحقوق الأحداث كما نصت عليها مبادئ الأمم المتحدة التوجيهية لمنع جنوح الأحداث.



## المراجع

### أولاً- المراجع العربية:

- الأسعد، أسماء عبد اللطيف (٢٠٠٨): الأنماط الشخصية السائدة لدى عينه من الأحداث الجانحين في الأردن في ضوء بعض التغيرات، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك. الأردن.
- الشراري، محمد سليم ظاهر (٢٠٠٤): أثر عوامل الاجتماعية والاقتصادية على انحراف الأحداث في منطقة الجوف بالمملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، الأردن.
- الشرقاوي، أنور (١٩٧٧): انحراف الأحداث، دار الثقافة القاهرة.
- الشيخ قاسم، ذياب عزت (٢٠٠١): الخصائص البنائية والوظيفية لأسر الأحداث الجانحين في الأردن، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، الأردن.
- العموش، أحمد (٢٠٠٣): فاعلية برنامج إرشاد جمعي في خفض للنزعة للجنوح لدى الأطفال الأيتام اجتماعيا، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الهاشمية، الأردن.
- الرازي، زير محمد بن أبي بكر (١٩٩٦): مختار الصحاح، القاهرة المهنية المصرية العامة للكتاب. مصر.
- الرويشد، خالد بن عبد (٢٠٠٤): السلوك المضطرب لدى الأحداث الجانحين المودعين في دور الملاحظة في شمال المملكة العربية السعودية وعلاقته بالتفكك الأسري، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، الأردن.
- القانون الاتحادي رقم (٩) لسنة (١٩٧٦): بدولة الإمارات المتحدة.
- أنيس، إبراهيم وآخرون (١٩٩٥): المعجم الوسيط، ص ١٤٥.
- بدوي، أحمد زكي (١٩٨٢): معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان. بيروت.
- ختانتة، عبد الخالق (٢٠٠٦): عوامل جنوح الأحداث في الأردن دراسة ميدانية للأحداث الجانحين في مركز محمد ابن القاسم الثقافي لرعاية وتأهيل الأحداث الجانحين في مدينة أريد، مركز الدراسات الأردنية، أريد، الأردن.
- ربيع، محمد شحاتة وزملاؤه (١٩٩٥): علم النفس الجنائي، دار الغريب، مصر.

غباري، محمد سلامة (١٩٨٩): الانحراف الاجتماعي ورعاية المنحرفين ودور الخدمة الاجتماعية، ط٢. المكتب الجامعي الإسكندرية.  
قواسمة، محمد عبد القادر (١٩٩٦): جنوح الأحداث في التشريع الجزائري، المؤسسة الوظيفية للكتاب.

**ثانياً - المراجع الأجنبية:**

- Dishion, t.j., dodges k.a. (2005): Peer contagion in interventions for children Adolescents: Moring towards an understanding of the Ecology y and Dynamics of change journal of abnormal child psychology. Springer Science, volume33. no3, united States, p.p395.
- Gaetti, u, tremblay, r.e, &vitaro, f. (2009): Iatrogenic effect of juvenile justice. journal of Child psychology and psychiatry, Blackwell publishing, volume 50.issue 8, United States pp991-998.
- Patrick, (2004): the essence palsy choticism dimension and delinquent behaviors among on criminals: changes across the lifespan detriment of psychology university of Wollongong north field avenue. Wollongong nsw 252 Australia.
- ryan, j, p, testa ,m.f (2004): child maltreatment and juvenile delin Qecy: investigating the role of placement and placement instability children d and youth services review, Elseviev, Volume 27, Issue3, Amsterdam, Netherlands, pp227-247.